المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 11999
الصفحـات : 33 المسلسل : 115

رجال أعمال وخبراء لـ(الجزيرة):

إنجازات اقتصادية عملاقة.. والإنسان السعودي كان محور خطط التنمية في عهد الملك فهد رحمه الله

□ الرياض - الجزيرة:

أكّد عدد من رجال المال والأعمال والخبراء والمختصين في المجالات المختلفة على النهضة الشاملة التي تحقّقت في فترة وجيزة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - على رغم التحديات والظروف العالمية، حتى أصبحت المملكة من الدول التي يُشار إليها بالبنان في مجالات التطور المختلفة. وقالوا في تصريحات لـ(الجزيرة): إن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله - تعتبر خسارة للأمة العربية والإسلامية. مشيرين إلى ما تحقّق من إنجازات اقتصادية عملاقة في مجالات البنية التحتية والأساسية في عهد الملك فهد - رحمه الله - على امتداد الوطن ومختلف القطاعات الخدمية والإنتاجية، وما واكبها من تخطيط تنموي اتّسم بالتوازن والشمولية وحقّق مزيجاً فريداً من التطور المادي والاجتماعي ونشر ثمار التنمية في كل أرجاء المملكة والإنسان السعودي؛ حيث إن رفاهيته واستقراره وأمنه اجتماعياً واقتصادياً هو المحور الدائم الذي تتّجه إليه كل جهود التنمية.

عشميل: كان رحمه الله يمثل ثقلاً كبيراً في مواجهة ومجابهة الكثير من القضايا

البسامي: الطرق غطّت كافة المملكة بمزدوجها الأمني والاجتماعي والاقتصادي

التنويع الاقتصادي

وأكد الدكتور عاصم بن محمد السعيد أستاذ العلوم الاقتصادية أن في عهد حكومة خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - سعت الحكومة إلى توفير مختلف الخدمات والمرافق العامة لتسهيل وتيسير سبل العيش للمواطنين، وانشأت الدولة في عهده - رحمه الله - عدداً من المؤسسات التمويلية الحكومية لتقديم قروض ميسّرة طويلة المدى دون فوائد؛ حيث ساهمت البنوك السعودية في تقديم القروض والتمويل؛ حيث قدمت حتى منتصف عام ١٤٢٥هـ حوالي ٣٠٠ مليار ريال، وذلك من خلال برامج متعددة ومتنوعة، منها برامج التمويل العقاري؛ حيث بلغ حوالي ٥,٢ مليارات ريال، ومجال شراء السيارات الذي بلغ ٢٧,٣ مليار ريال، في حين وضع مبلغ ٣٢,١ مليار ريال تحت اسم المجالات الأخرى. وأكد أن البنوك السعودية خفّضت نسبة عمولة الإقراض على التمويل إلى ما دون ٥٪؛ بالإضافة إلى تقديم التمويل اللازم للقطاع الخاص لإقامة المنشآت الصغيرة والمتوسطة لمختلف النشاطات؛ لما لهذه المنشآت من مساهمة كبيرة ومباشرة في نمو الاقتصاد الوطني، وأن نسبة مساهمة البنوك بلغت ٥٠٪.

الآفاق والتحديات

واعتبر الأستاذ عبد الرحمن بن عبد الله الخضير نائب أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بمنطقة القصيم أن إنجازات عهد الملك فهد - رحمه الله - هي الانطلاق نحو المستقبل، قائلاً: كان هناك تطور ونمو كبيران خلال السنوات الماضية؛ مما انعكس على الاقتصاد السعودي، حيث حرصت القيادة على خدمة الوطن ورفاهية المواطن في مختلف جوانب التنمية وبكافة أشكالها، وما الصناديق الإقراضية إلا مكرمات سخية تعبّر بجلاء عن قرب القيادة من الشعب، وتنم عن حرصها على خدمة هذا الوطن وازدهاره، وتشكل دفعة قوية لعجلة الاقتصاد الوطني.

كما حقّقت المملكة منذ أن تولّى الملك فهد - رحمه الله - مقاليد الحكم نمواً متقطع النظير في مختلف أوجه ونواحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والصحية والشبابية والرياضية، وانتقلت البلاد خلال تلك الفترة الزمنية نقلة حضارية كبرى اتّسمت بالتوازن بين الأصالة والمعاصرة، واستكملت فيها البنى الأساسية للخدمات العامة والقاعدة الاقتصادية للمشروع الاجتماعي الحضاري، مع المحافظة على المبادئ والقيم الإسلامية السمحة.

طمأنينة وتفاؤل

وعن مشاعره قال الأستاذ محمد عبد الله عشميل مدير عام شركة عجائب التقنية: إن من أعظم النعم التي أنعم بها الله علينا هي نعمة الإسلام؛ فالموت حق علينا، ولا شك أن وفاة المغفور له بإذن الله الملك فهد تعتبر خسارة عظيمة، ليس على المستوى المحلي فقط، بل على المستوى العالمي أيضاً؛ لما يمثله - رحمه الله - من ثقل كبير في مواجهة ومجابهة الكثير من القضايا والأمور التي تخص العالمين العربي والإسلامي. وتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مقاليد الحكم وتعيين الأمير سلطان ولياً للعهد بهدوء أعطى نوعاً من الطمأنينة والتفاؤل بأن الحكومة الرشيدة ستواصل مسيرة التنمية التي بدأها المغفور له بإذن الله الملك عبد

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 11999
الصفحـات : 33 المسلسل : 115

الخضير: هذا اليوم فرصة للمراجعة والانطلاق نحو الأفضل

العذل: الصناعة أهم القطاعات التي نمت في عهده رحمه الله

فخري: المؤشرات الاقتصادية في عهده رحمه الله ستمكّن الاقتصاد السعودي من أن يظل قوياً

العزيز طيّب الله ثراه. ويعتبر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خير خلف لخير سلف، وستتواصل في عهده - بإذن الله - مسيرة التنمية والتطوير في جميع مجالاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية وغيرها من المجالات.

قطاع التأمين

من جانبه وصف الأستاذ عثمان الغامدي مدير الموارد البشرية بشركة التأمين الأهلية الإنجازات التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - فقال: شهدت بلادنا - ولله الحمد - تطوراً ملحوظاً في شتى المجالات، فإذا نظرنا إلى قطاع التأمين نجد أن حجمه بلغ ١٠ مليارات ريال، وتوقع أن يكون هنالك نمو أكبر إلى نحو ١٥ مليار ريال نتيجة للتنظيم الذي يشهده السوق

د. السعيد: كان الملك فهد رحمه الله يسعى إلى توفير سبل العيش لكل المواطنين

نجار: شهدت المملكة في عهده رحمه الله نهضة شاملة في القطاع الصحي

السعودي هذه الأيام من تنظيم كبير يُحسب لحكومتنا الرشيدة. وقال: كل هذا يصب في خدمة المواطن والمقيم على السواء ولضمان حقوقهم، ولبقاء شركات قوية تستطيع أن تفي بالتزاماتها تجاه العملاء، وبالتالي المساهمة الوطنية. وأضاف: إن التأمين يساهم في الناتج الوطني بأكثر من ١٥٪ وهي حصة كبيرة جداً إذا ما أخذنا القطاعات المتعددة والمتنوعة، كما أن تنظيم التأمين بواسطة مؤسسة النقد والقانون الصادر يوفر أكثر من ١٢ ألف وظيفة للسعوديين (رجالاً ونساءً)، إلى جانب حماية شركاتنا الوطنية والمستثمرين الأجانب.

التكامل بين عناصر شبكات النقل

وقال الأستاذ محمد محيي البسامي رئيس مجلس إدارة مجموعة البسامي الدولية: إن في عهد خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - حرصت المملكة على تحقيق التكامل بين عناصر شبكات النقل وربط التجمعات السكانية والارتقاء بخدماتها بعد أن تهيأت البنية التحتية من طرق وخلافها على امتداد مساحة المملكة الواسعة؛ حيث يبلغ إجمالي أطوال الطرق بين المدن والهجر أكثر من ١٦٠ ألف كيلو متر، في الوقت الذي خصّصت فيه المملكة حوالي ٦ مليارات ريال لميزانية النقل في ميزانيتها المالية لعام ١٤٢٤هـ كما قامت المملكة مؤخراً بصيانة شبكة الطرق في المملكة بتكاليف بلغت لثلاث سنوات قادمة حوالي ١,٦ مليار ريال لضمان الطرق بين المدن والدول المجاورة وما لها من مردود أمني واجتماعي واقتصادي. وحقّق سوق نقل السيارات بين المدن والدول المجاورة للمملكة ارتفاعاً ملحوظاً؛ حيث وصل إلى مليار ريال.

قطاع الصناعة أهم القطاعات

وقال فهد العذل رئيس مجموعة الفال: إن قطاع الصناعة يعتبر من أهم القطاعات التي نمت بشكل كبير في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله؛ فقد ارتفع إسهام هذا القطاع في إجمالي الناتج المحلي ليصل إلى ١٠٪ ويبلغ عدد المصانع المنتجة بالمملكة حوالي أكثر من ٣٦٠٠ مصنع، إجمالي استثماراتها تفوق الـ ٣٥٠ مليار ريال. ومن خلال دعم وتشجيع الدولة للقطاع الصناعي استطاعت المنتجات الوطنية تلبية احتياجات الأسواق المحلية والمنافسة في الأسواق الخارجية؛ حيث لاقت إقبالاً كبيراً لما تتميز به من جودة ومواصفات عالية، وأدّى ذلك إلى ارتفاع قيمة الصادرات إلى ٣٧ ملياراً، كما اهتمت الدولة بإنشاء المدن الصناعية، حيث تم إنشاء ١٤ مدينة صناعية في المملكة؛ حيث تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من ٩٢ مليون متر مربع، ويبلغ إجمالي ما صُرف على تطويرها أكثر من مليارَي ريال.

القطاع الطبي

وقد ذكر الدكتور فيصل بشير نجار مدير عام مستشفى المركز التخصصي الطبي أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - هو رجل السلام والتنمية والأمن والرخاء والفكر والحنكة لكل وطننا العربي والإسلامي، وبفقده فقدت

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 11999
الصفحـات : 33 المسلسل : 115

البلاد الإسلامية والعربية قائداً محنكاً وملكاً فذاً وشخصية عظيمة قلَّ أن يجود الزمان بها. ففي عهده نهضت المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات، وكانت له بصمة نجاح في كل عمل أو مشروع تنموي واقتصادي وإسلامي أو دعوي، ومنذ أن نهض خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - بالأمانة في المملكة العربية السعودية أشرق على الأماكن المقدسة عهد جديد بعد أن جعل الملك فهد بن عبد العزيز من خدمة الحرمين الشريفين صفةً لا تفارقه قولاً وعملاً ولقباً أحبَّه دون غيره وفضَّله على كل ما يُوصف به من أوصاف.

وعلى صعيد القطاع الصحي ارتفع عدد المستشفيات العاملة في المملكة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين من ٧٢ مستشفى في عام ١٩٨٢م إلى ٣١٨ مستشفى عام ٢٠٠٠م؛ أي بزيادة نسبتها ٣٤١,٧ في المائة، وزاد عدد الأطباء من ٦٦٤٩ طبيباً في عام ١٩٨٢م إلى ٣٢٤٧٥ طبيباً في عام ٢٠٠٠م؛ أي بارتفاع نسبته ٣٨٨,٤ في المائة.

مؤشرات النجاح

ويقول الأستاذ عمار فخري عزي رئيس مجموعة دسار للتجارة والتسويق: إن المؤشرات الاقتصادية في عهد خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - ستمكّن الاقتصاد السعودي من أن يظل قوياً خلال المدة المتبقية من عام ٢٠٠٥م بناءً على عائدات النفط المرتفعة، ومن المتوقع أن تترجم الإمكانات الهائلة في قطاع النفط إلى نمو مميَّز للناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٥م. وتوقَّع عزي أن يشهد الاقتصاد السعودي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز نمواً بنسبة حوالي أكثر من (١٥٪) اعتماداً على عائدات النفط العالمية، وأن يبلغ حجم الاقتصاد في نهاية العام حوالي أكثر من (٩٠٠) مليار ريال؛ مما يعزّز من استعادة المملكة لمكانتها كأكبر اقتصاد في الشرق الأوسط.